المبدع الراقي..محفوظ عبد الرحمن

رادا الجوهري*

حقا تعجز الكلمات والسطور، وحتي المجلدات، عن وصف الكاتب والمؤلف الكبير الأستاذ محفوظ عبد الرحمن، وليس بوسعي أن أضيف علي ما قيل فيه من أروع الكلمات علي لسان كبار الكتاب والمفكرين والأدباء والصحفيين، فهو يرقي إلي العالمية في كتاباته وسلوكه وأخلاقه. من وجهة نظري، هو السهل الممتنع، ورائد الدراما العربية ومبدع القصة القصيرة والنقد الأدبي، وفارس المسرح بلا منازع، ونصير المرأة، وأجمل ما يميزه أنه منحاز للمواطن البسيط.

محفوظ عبد الرحمن، هو العميد والكاتب صاحب الأسلوب المتفرد والمميز..هو النموذج الواضح للأديب متعدد الإمكانات، وقد حققت أعماله الدرامية انتشارا واسعا، ونجاحا كبيرا في جميع أنحاء الوطن العربي من أقصاه إلي أدناه.

---

* إذاعية بإذاعة بالشباب والرياضة، عكفت علي ترجمة أيقونته المسرحية «حفلة علي الخازوق»، والتي نشرت بالهيئة المصرية العامة للكتاب، بالتعاون مع الفنانة التشكيلية سلوي حزين، التي قامت بترجمة مسرحيته ذات الفصل الواحد «ما أجملنا» في ذات الإصدار.

obeikan.com

كنت أقرأ له كثيرا، وكان لي عظيم الشرف في ترجمة إحدي مسرحياته الرائعة»حفلة علي الخازوق»، كما تعاملت معه في لقاءاتي الإذاعية، ورغم منزلته التي لا ينكرها عليه أحد، إلا أنه كان مثالا للتواضع الجم وإنكار الذات، والسمو الأخلاقي النادر..لم يمت كاتبنا الكبير الأستاذ محفوظ عبد الرحمن، لأن بصمته ستظل محفورة في وجدان الأمة العربية بأسرها..إن غاب صوتك، تبقي روحك وفكرك وإنسانيتك معنا أبد الدهر.

obeikan.com